

تاج العروس من جواهر القاموس

يُقال : أنا لك ذو مِرْقَة وبك ذو ثِرْقَة . وفي الحديث : أنَّهُ اطلَّعَ من وافرٍ قَوْمٍ على كِذْبة فقال : لو لا سَخاءُ فيكَ - وَمِرْقَكِ اِثْمٌ عليه - لشرَّدْتُ بك أي : أحبُّكِ اِثْمٌ عليه . وتومَّق : تودِّد . قال رؤبة : .
" وقد أراني مرحاً مُغَنِّقاً .

" زيرا أُماني وُدٌّ مَنْ تومَّقاً ومما يُستَدْرَكُ عليه : يُقال : هو مومَّقٌ إليَّ .
ووامَقَّتْهُ مَوامَقَة ووَمَاقاً . ومازَلْنَا نَتَوامَقُ . وقال أبو رِياش : ومَقَّتْهُ ووَمَاقاً وفرَّقَ بين الوَمَاقِ والعِشْقِ فقال : الوَمَاقُ : محبةٌ لغيرِ رِبة .
والعِشْقُ : محبةٌ لِرِبة . ورجلٌ ومِيقٌ حكاه ابنُ جنِّي وأنشد لأبي دُوادٍ : .
سَقَى دارَ سَلَمى حيثُ حَلَّتْ بها الذَّوى ... جَزاءَ حَبِيبٍ من حَبِيبٍ ومِيقٍ ووق .
الواقَة : من طيَرِ الماءِ عند أهلِ العِراقِ قاله اللّيثُ وأنشد : .
" أبوكَ نَهاريُّ وأُمَّكُ واقَةٌ قال : ومنهم من يهْمَزُ الألفَ فيقول : وأُفَة وقد تقدّم
وبعضُهم يقول لهذا الطَّيرِ : القاقَة .

و ه ق .

الوَهاقُ مُحَرَّكة عن اللّيثِ . قال الجوهريُّ وقد يُسَكَّنُ مثل نَهَرٍ ونَهْرٍ . قال :
وهو حَبْلٌ كالطَّوَلِ زادَ ابنُ الأثيرِ : تُشَدُّ به الإِبِلُ والخِيلُ ؛ لئلا تَنَدَّ . وقال
اللّيثُ : هو الحَبْلُ المُغارُ يُرْمى في أُنشوطَة فتؤْخَذُ به الدابَّةُ والإنسانُ . قال
ابنُ دُرَيْدٍ : ج : أَوْهاقٌ ومنه حديثُ عليٍّ B ه : وأغْلَقَتِ المرءَةُ أَوْهاقُ المنيَّةِ أو
فارسيٌّ معرَّبٌ قاله ابنُ فارس . ووَهَقَه عنه كَواعِدُه وهَقاً : حبَسَه وهو مَوْهوق .
وأنشد ابنُ برِّي لعَدِيٍّ بنِ زيَدٍ : .

بَكَرَ العاذِلونَ في فَلَاقِ الصُّبِّ ... ح يقولونَ لي أَمّا تَسْتَفِيقُ .
ويَلومونَ فيكَ يا ابْنَةَ عَبدِ اللّ ... ه والقلبُ عَندَكُم مَوْهوقٌ والمُواهِقَة :
أن تَسيرَ مثلَ سَيَرٍ صاحِبِكَ وهي شِبُه المُواغِدَةِ والمُواضَخَةِ كلُّهُ واحِدٌ قاله
أبو عمرو وهو مجاز . وقال اللّيثُ : المُواهِقَة : مدُّ الإِبِلِ أعْناقَها في السَّيرِ
ومُباراتُها والمُواطِبَة فيه . وهذه الناقَة تُواهِقُ هذه : كأنَّها تُبارِها في
السَّيرِ وتُماشِها . وتوهَّقَ فلانٌ فلاناً في الكلام : إذا اضْطَرَّه فيه الى ما يَتَحَيَّرُ
فيه نقله الصاغاني . وتوهَّقَ الحَصَى : اشتدَّ حرُّه ونصَّ أبي عمرو : إذا حمِيَ من
الشَّمسِ وأنشد : .

" وقد سرّيتُ اللّيل حتّى غرّدَ قا .

" حتّى إذا حامى الحصى توهّقا قال ابنُ فارس : هو من الإبدالِ إنّما هو توهّجَ .
ومن المَجاز : تواهقوا : إذا استَوَوْا في الفِعال كما في العُباب . وفي الأساس :
تواهقوا في الفِعال : تبارَوْا وتكالموا . وتواهقت الرّكابُ : تسايَرت . قال
ابنُ أحمَر : .

وتواهقتْ أذُفأفُها طَبَقاً ... والظِّلُّ لم يُفْضِلْ ولم يُكْرَ كما في الصّحاح .
ومما يُستَدْرَكُ عليه : أوْهَقتُ الدابّةَ من الوَهَقِ عن ابنِ دُرَيْد . وتواهقَ
السّاقيان : تباريا . أنشد يعقوب : .

" أكلّ يومٍ لك ضيّزَ نانٍ .

" علّى إزاءِ الحوضِ ملأه زانٍ .

" بكَرُفَتَيْنِ ينّواهقانِ فصل الهاء مع القاف ه ب ر ق .

الهيرقي كجعْفَرٍ وهيرزي أي بالفتح والكسر ولو قال : وزبرجي كانَ أوضحَ
الفتح عن الأصمعي واقتصرَ الجوهري على الكسر وهو قولُ ابنِ الأعرابي : الحدّادُ
والصّائغُ وأنشد كلاًهما - على ما قال - قولَ النابغة الذّبياني يصفُ ثوراً
:

مُستَقْبِلَ الرّيحِ رَوْقِيهِ وَجَبْهَتَهُ ... كالهيرقي تَنَحَّيَ يَنْفُخُ الفَحَمَ
يقول : أَكَبَّ في كِنَاسِهِ يَحْفَرُ أَصْلَ الشّجرِ كالصّائغِ أو الحدّادِ إذا
انْحَرَفَ يَنْفُخُ الفَحْمَ . وقال ابنُ أحمَر : .

فما أَلْوَحَ دُرَّةُ هيرقي ... جَلَا عَنُهَا مُخْتَمُّهَا الكُنُونَا وقيل :
هو كلُّ مَنْ عالجَ صنْعةً بالنار . وقال أبو سَعِيد : الهيرقي : الذي يَصْفي
الحديدَ وأصلُّه أَبْرَقِي فَأُبدِلَتِ الهاءُ من الهمزة . وقيل : الهيرقي
والهيرقي هو الثّورُ الوَحْشيُّ ليدريقَ لَوْنِهِ وقال ابنُ سَيْدَه : هو
الصّخْمُ المُسَنَّ من الثّيرانِ وقد يستعار للوعلِ المُسَنَّ الصّخْمُ أيضاً